Editor -in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Tus (9) December 2003
E.Mail- almada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

مؤسسة (المدى)

تكرم الراحل رعد عبد القادر

كرمت مؤسسة المدى للإعلام و الثقافة و الفنون الشاعر الراحل رعد عبد القادر .
ويأتي تكريم الشاعر الراحل تقديرا لدوره المبدع في إثراء الشعر العراقي الجديد وحرصه على تكريس حياته ومشروعه في الثقافة بالاخلاص لعمله الشعري وتفادي كل الضغوط و اغراءات السلطة السابقة، كما يأتي هذا التكريم ضمن جهود المؤسسة لتوفير تقاليد تعيد تقدير و اعتبار رموز الثقافة.
و في هذا التكريم، فقد قررت المؤسسة أيضا تولي طبع الاعمال الكاملة للشاعر الراحل، وقد شكلت بهذا الصدد وبالاتفاق مع السيدة الهام عبد الكريم زوجة الفقيد لجنة تتولى تهيئة وإعداد الاعمال الشعرية للشاعر لطبعها ضمن اصدارات المؤسسة.

الفنان حسين الأعظمي:

أسميت ابنتي (نوى) و(صبا) حباً بهذين المقامين

بشرى الزيدي

الفنان حسين الأعظمي نشأ في بيئة تحب المقام العراقي وتخلص له، فأخذ منها مقوماته الفنية، وصقل موهبته، حتى اتيحت له الفرصة في العام 1974 ودخل إلى الإذاعة والتلفزيون بصفته مطربا. فأدى المقامات العراقية على نحو أثار إعجاب وتقدير كل من سمعه، نتيجة لإمتلاكه قدرات صوتية متميزة في القرار والجواب واختيار دقيق للقصائد التي يغنيها. واستطاع أن يمثل العراق في الكثير من المهرجانات العربية والعالمية وأن يشكل حضورا متميزا بين اقرانه المتخته (المدى) وأجرت معه هذا اللقاء:

• كيف تقيم استمرارية المقام العراقي الآن؟

-أزمة غناء المقام العراقي أزمة أصبحت تقليدية بسبب استمرارها، منذ عقود سابقة، فهي أزمة في أسلوب العرض، وهذا الأسلوب يعتمد في الأساس على ثقافة المطرب وشخصيته وحضوره الشخصي في الفن والسرح والمجتمع. وكل هذه العوامل جعلت أسلوب أداء المقام بائسا ولا يزال إلى يومنا هذا، وقد ساهمت وسائل الإعلام في هذا لأن التلفزيون لا يعرض المقام على نحو يلائم أذواق الناس. وبدا الأمر كأن الزمن المقامي ماض قد انتهى ولا داعي للعودة اليه. هذه النظرة الخاطئة ولدت هذه الأزمة والتي بقيت لفترة طويلة ملازمة للمقام. وحول مستقبل المقام فقد ألفت كتابي (المقام العراقي إلى أين...؟) من خلاله نستطيع أن نميز أزمة المقام وعدم تطوره إلى الآن.

• باعتقادك من هم أبرز أصوات المقام العراقي حاليا؟

في الواقع لدينا أصوات متميزة وبارزة منهم عبد الجبار العباسي وسامي عبد اللطيف وخالد السامرائي وحامد السعدي، ومن الشباب الذين نعول عليهم ونتأمل منهم الكثير قيس عبد الرزاق ونمير كاظم وصباح هاشم وفريدة التي أدت دور أكبير أو متميز أو تعتبر مطربة المقام العراقي بعد المطربة الكبيرة ماندة نزهت.

• أنت أديت المقامات الصعبة والسهلة، فأين وجدت نفسك برغم إمكانيات صوتك العالية..؟

-أجد نفسي في كل المقامات وخاصة الصعبة منها لأنها تعتبر ذروة التعابير المقامية العراقية وأصل ذروة الاستمتاع من خلالها. واستطيع أن أحدد بعض المقامات المؤثرة في، أولها مقام النوى ومقام الصبا، وقد سميت ابنتي التوأم على اسمي هذين المقامين ولكن يبقى مقام النهوري والذي سلمه من الصبا هو الأصدق تعبيرا عن كل الإنكسارات التي تعرض لها بلدنا الحبيب.

• هل استطاع معهد الدراسات النغمية باعتقادك أن يخرج أسماء خاصة بالمقام العراقي أم إنه خرج أناسا يعملون خارج المقام؟

-المعهد خرج أسماء أكثرهم عمل خارج إطار المقام العراقي كنصير شمة، وكاظم الساهر، ومحمود أنور وغيرهم كثيرون لا تحضرني أسماؤهم ولكن في الوقت نفسه خرج المطربة الكبيرة فريدة ومحمد حسين كمر وغيرهم.

• خطة المعهد في ظل إدارتكم الجديدة؟

-ظروف تسلمي لإدارة المعهد حاليا هي ظروف قاهرة لأن المعهد يحتاج إلى الكثير من الجهد، وقد تعرض للسلب والنهب أثناء الاجتياح الأمريكي لبغداد، أما بعد الحرب فالدراسة تكاد تكون معدومة أو مشلولة، وقد وقفت على هذه المهمة لأن المعهد يمثل لي بيتي الأول لأنني درست ودرّست فيه سنين كثيرة. إضافة إلى الرؤية القادمة لدائرة الفنون الموسيقية هي رؤية ثقافية حافلة بالكثير من التقدم والانفتاح على العالم. وسوف أعمل جاهداً في سبيل نهضة وتطوير المعهد، واطمح إلى أن تتاح فرص لطلبة المعهد أن يجتازوا حدود البلد بإقامة دورات لهم خارج القطر للإطلاع على التطور الذي حصل ونقل الخبرات إلى البلد.

• جديدك؟

-وجهت لي حاليا سبع دعوات إلى كل من المغرب وفرنسا وأمريكا واليونان وليبذان والقاهرة وهولندا. وستكون أول محطاتي في باريس يوم 2004/1/12 على مسرح (دولاقية) ومحطتي الثانية استرادام في يوم 2004/1/16.

• نصيحتك لمطربي المقام؟

-نصيحتي الأخيرة لمطربي المقام والفنانين بصورة عامة هو الخوض في التجربة الدولية، أي الخروج من نطاق المحلية لأنها تساعدهم في اكتساب الخبرات والإطلاع على التطور الحاصل هناك.

الفنان حسين الاعظمي

الفنان حسين الاعظمي مع اعضاء فرقته

المقام العراقي يعيش في أزمة دائمة

مشاهد يومية من الشارع

ظاهرة شاذة...

امام مرأى الجميع وفي كل يوم تتكرر هذه الحالة الشاذة، ولاسيما في الباص العظم، قرب جسر الشهداء، حيث تقوم مجموعة بائعات أشكالها معروفة، بممارسة لعب الورق، والاحتيال على المواطنين. ومن غير المكان ان لا تفتعل هذه المجموعة شجارا اكثر من نصف ساعة للإستحواذ على المبالغ المتوزعة على الأرض لغرض اللعب. علما أن بجانب هذه المجموعة اناس يمتهنون بيع الصحف بشرف وكبرياء ولاسيما ذلك الرجل (السيمن جدا) الذي يستغفر الله دوما ولكن لاحول ولاقوة له في منعهم (والله خطية)

الطيور والغربان

سيارات النفيضت التي معظمها تسير بلا ارقام أصولية في الشارع، ولاسيما تلك التي مقودها من اليمين، الأحمت للغياب فرصة (التحرش) بالفتيات، أكثر من السيارات التي اعتدنا عليها. فالتحرش لايحتاج الى عناء كبير ليقوم بفعلته، وتما بكل بساطة يقف في المكان الذي يريد ويتكلم على هواه، لأنه قريب من رصيف الوقوف. ويحصل هذا بعد انتهاء دوام الكليات في الجامعة المستنصرية، عندما تبدأ أسراب (الكتاكيت) و(البزغاة) و(الفنجص) بالتبختر فوق الرصيف بضحكات رنانة واصغى من البادي جزر (الهاوي) ولكن ينسى التحرش بان هذه الطيور تمقت الغربان، وتلعن الأقفاص النفيضية!

احتيال...

جرب المحتالون كل الوسائل والطرق للكسب غير المشروع، فموضوع (عندي مريض بالمستشفى) و (اخوكم انبي بالكوفلوسي) لم يعد يجدي نفعا. فعليه غير المحتالون اساليبهم، ومن هذه الأساليب، يقف على حافة الطريق ويبكي، وعندما يتجمع حوله الناس يسألونه لماذا يبكي، يستمر في بكائه ويردد عبارة (ماكوشي)! وبين (خطية) و(شيسوي) يجمع له مبلغ من المال ويختفي في لمح البصر، بعد أن يقبض عليه بكل ما أوتي من (لوته).

امسية موسيقية

المدى- بابل

استضاف تجمع الديمقراطيين المستقلين في محافظة بابل الفنان الموسيقي سعد العواد في أمسية خاصة بتجربته الفنية، قدم معزوفات على العود وعدد أمن الأغاني، وقدم الأمسية الفنان قاسم خضير الفرمان.

مجلس للثقافة والفنون في واسط

واسط- جبار بجاي

بحضور نخبة كبيرة من مثقفي وفناني وادباء محافظة واسط تم تشكيل مجلس للثقافة والفنون في المحافظة يتولى النهوض بالجانب الثقافي والفني بعد استثمار جميع الطاقات والقابليات الابداعية في شتى المجالات ومديد العون لها كي تؤدي دورها على أتم وجه.
وفي جلسة موسعة حضرها السيد نعمة سلطان محافظ واسط وممثلة مكتب الاعمار في المحافظة تم اختيار الهيئة الادارية التي تألفت من السيد حسن علي مرواح رئيساً للمجلس وفاضل الجاف سكرتير أو ليادمحمود التميمي مديراً للادارة.

الطفولة هي البراءة ابـــــدا

تصوير : سمير هادي

الفنان الشاب عماد الطائي:

أعشق الخيول مثلما عشقها فائق حسن

اسراء عماد

يغادرنا متوجها الى بيروت في اواخر كانون الأول الحالي التشكيلي الشاب عماد الطائي حيث يحط رحاله في الجامعة الأمريكية ببيروت ليقيم معرضه الشخصي هناك، وهذه هي المرة الأولى التي توجه فيها الجامعة الأمريكية دعوة لفنان عراقي لإقامة معرض شخصي. عرف عن الطائي توجهه الواقعي في اللوحة وميله بعض الاحيان الى المزج بين الواقعية والتجريد. عن ذلك تحدث إلينا قائلا:

انا أعرف بالضبط ما أريد، وأقصد بالضبط ما ارمي اليه أو ارمز اليه. وحين ارسم تجريدا مطلقا والى جانبه شذرة ملتمعة بواقعية وصراحة ووضوح تام فان ذلك يشبه اشياء الحياة.. إننا نولد بشرا ينتهي الوضوح، وتحمل في ظاهرنا وداخلنا صفاتنا الوراثية. ولكننا نتأثر باستمرار بالمواقف والشاكل والازمنة.

• ماذا عن لوحات العرض؟

العرض يضم لوحات تمثل الواقع العراقي والفولكلور البغدادي الأصيل. وحاولت من خلاله تجسيد الرؤى والافكار التي راقصت التحولات الكثيرة في وعيي.

• يقال أنك افدت من تجارب فائق حسن وحاولت تقليده ماذا تقول؟

-لقد اخذت من تجارب جواد سليم وخالد الجادر وحافظ الدروبي وفائق حسن.. ولكن عملت جاهدا على تميز لوحتي مضيفا اليها خصوصية الزمن لترتبط بين مفهوم الروح ومفهوم التراث، انا لا اقلد احدا سوى التي ابوح بمكنوناتي وهواجسي على سطح اللوحة. لربما تشابهت هواجسي وفنان آخر يقطن في اقصى العالم وهذه مسألة طبيعية!

لذا اقول انا أعشق الخيول مثلما عشقها فائق حسن.. وقد طغت على لوحاتي تشكيلات الخيول بكل تفاصيلها ولكن بتقنية جديدة ابتعدت فيها عن الحالة الصرفة.

نائبا رئيس التحرير
زهير الجزائري سلوى زكسو
مدير التحرير
سهيل سامي نادر
سكرتير التحرير
عبد الزهرة زكي
يومية سياسية عامة
تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
العنوان: بغداد- شارع ابي نواس
دمشق- شارع كرجية حداد
بيروت- شارع الحمرا
فرز الالوان في مؤسسة المدى
طبعت بمطبعة الحسام
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media,Culture & Art
Al-Mada